

كلمة الشيخ الحويني عن شيخ المجاهدين حافظ سلامة رحمه الله

أبو إسحاق الحويني

فهذا يدل على ان العلماء العاملين يستحضرون النية بسرعة. لو قلت لاي احد منا استحضر الان في عمل كذا يفشل فشلا ذريعا في استحضارها. لماذا؟ لانه ما تعود ان يستحضر النية الا لما - [00:00:00](#)

اما هؤلاء العلماء فكانوا يستحضرون النية في كل شيء. حتى صارت كأنها ادمان بالنسبة لهم. استحضر الله هكذا بسرعة. فرأى السلطان كالقط. امامه. لذلك نصر الله عز وجل بلاده المسلمين في مصر والشام على التتار. الذين اكتسحوا كل الارض قبل ان يصلوا الى مصر والشام - [00:00:20](#)

افتتحوها كلها. كانوا يأكلون الناس حتى جاء الى مصر والشام. فقام العلماء الربانيون. وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الى شحذ الناس وتعليمهم الجهاد ويعني آآ تذكيرهم بما وعد الله عز وجل المجاهدين فاهزموهم. فمعنى ان تنصر الله عز وجل او ان تحفظه ان تراعي - [00:00:50](#)

حدوده فلا تتجاوزها. قد رأينا من الناس من الناس ان اراد ان يتملق احد انكسر حدا كسر حدا من حدود الله. الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمه الله تعالى قال مرة في خطبة جمعة ان العلماء مظلومون. ان العلماء كان لهم اعظم دور في - [00:01:20](#) المصريين في حرب رمضان. كنا ندخل معهم في الخنادق. ونبيت معهم وناكل من اكلهم ونذكرهم في وعد الله عز وجل ونحبهم في الاستشهاد. وان الله عز وجل ان اقام الاسلام بهم فقد سنوا السنة - [00:01:50](#)

العظيمة الى اخر كلام الدعاة. قال كنا نبيت معهم في الخنادق. وكنا نذكرهم بوعد الله. ثم لم يذكر لهم اي شيء لم يذكر للعلماء كأنهم ما فعلوا شيئا قط في هذه الحرب. بل الشيخ حافظ سلامة هذا الرجل المجاهد المعروف - [00:02:10](#) الذي اخذ وسام الدولة من الدرجة الاولى لان محافظ السويس اراد ان يسلم السويس بعد الثغرة المعروفة واراد ان يسلمها ورفع العلم الابيض ابا الشيخ حافظ سلامة وقائد المقاومة الشعبية. وخرجوا يقاتلون الاسرائيليين بالعصي - [00:02:30](#)

والفنادق الالية حتى كتب الله عز وجل لهم النصر اللي هو يوم انتصار السويس الذين جعلوه عيدا اسعد الناس بهذا العيد هو الشيخ عبدالسلام والمسلمين الذين معه. بعد ان ارادت الجهات الرسمية متمثلة في المحافظة تسلل المدينة. وهذا كله موجود في ذمة - [00:02:50](#)

تاريخ يعني لا تأتي بشيء من عندنا هذا موجود ومسجل. ومع ذلك اتهم بالجنون فيما بعد. هكذا هكذا يعامل الانسان لذلك الله عز وجل ينزل نصره ولا يرفع الضنك الذي وضعه على الناس. ما حفظوه في حدوده - [00:03:10](#)

ولا حفظوه في رفعة دينه ولا كلمة ولا قرآنا. احفظ الله يحفظك. ان اردت ان يرعاك الله عز وجل احفظه في سلوكك العام. انت شخصا مسئول عن نفسك. كل امرئ بما كسب رهين. لا تسأل عن غيرك - [00:03:30](#)

الا في الحدود التي حظت الشرع عليها. انما نفسك في المقام الاول - [00:03:50](#)